

تاج العروس من جواهر القاموس

والمُسَبِّتُ كَمُحَسِّنٍ : اللَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ وقد أَسْبَتَ . و : الدَّخِلُ في
يَوْمِ السَّبِّتِ هكذا في سائر النُّسخ والأَوَّلَى " في السَّبِّتِ " من غير لفظٍ "
يوم " كما هو في الصَّحاح واللَّسان وغيرهما ؛ لأنَّ المُرادَ بالسَّبِّتِ هُنَا قيامُ
اليهود بأَمْرِهِ لَا اليَوْمَ وقد أَسْبَتُوا . فتَأَمَّلْ . والسُّبُّبَاتُ كغُرَابٍ : النَّوْمُ
وَأَصْلُهُ الرَّاحَةُ تقولُ منه : سَبَّتَ يَسْبِتُ هذه بالضَّمِّ وحدَها . وعن ابن
الأَعْرَابِيِّ في قوله عَزَّ وَجَلَّ : " وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُباتًا " أَي قَطْعًا .
والسَّبِّتُ : القَطْعُ فكأَنَّهُ إِذَا نام انقطعَ عن النَّاسِ . وقال الزَّجَّاجُ :
السُّبُّبَاتُ : أَنَّهُ يَنْقَطِعُ عن الحَرَكَةِ والرُّوحِ في بَدَنِهِ أَي : جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ راحةً
لكم أَو السُّبُّبَاتُ : خِفَّتُهُ أَي النَّوْمُ كالغَشْيَةِ أَو ابْتِدَاؤُهُ أَي النَّوْمُ
في الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ القَلْبَ قاله ثعلب . ورجلٌ مَسْبُوتٌ من السُّبُّبَاتِ وقد
سُبِّتَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ؛ وَأَنشد : .
" وَتَرَكَتُ رَاعِيَهَا مَسْبُوتًا .

" قَدْ هَمَّ لَمَّا نامَ أَنَّهُ يَمُوتًا وفي التَّهْذِيبِ : والسَّبِّتُ : السُّبُّبَاتُ وَأَنشد
للأَصْمَعِيِّ : .

" يُصْبِحُ مَخْمُورًا وَيُمْسِي سَبِيحًا أَي مَسْبُوتًا . ويُقالُ : سُبِّتَ المريضُ فهو
مَسْبُوتٌ وفي حديثِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ قالَ لِمُعَاوِيَةَ : " مَا تَسْأَلُ عن شَيْخٍ نَوْمُهُ
سُبُّبَاتٌ وَلَيْلُهُ هُبُّبَاتٌ " السُّبُّبَاتُ : نومُ المريضِ والشَّيْخِ المُسِنَّ وهو
النَّوْمُ الخَفِيفُ . السُّبُّبَاتُ : الدَّهْرُ كَالسَّبِّتِ ولو ذَكَرَهُ عندَ السَّبِّتِ بقوله
كَالسُّبُّبَاتِ كانَ أَلْيَقَ بِصَنْعَتِهِ . سُبُّبَاتٌ بِلا لامٍ : لقبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دُبَيْسٍ
الْحَدَّادِ الْمُحَدِّثِ عن مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ السَّمَرِيِّ . والسَّبِّتُ : بُرْهَةٌ من
الدَّهْرِ قالَ لَبِيدٌ : .

وَعَنِيَّتُ سَبِيحًا قَبْلَ مَجْرَى داحِسٍ ... لو كانَ لِلنَّفْسِ اللَّجْجُوجِ خُلُودٌ
وَأَقَمْتُ سَبِيحًا وَسَبِيحَةً وَسَبِيحَةً أَي : بُرْهَةً من الدَّهْرِ .
وكفَرُ سَبِيحَةٍ : ع بالشَّامِ بينَ طَبَرِ يَسَّه والرَّامِلَةِ . وكذا سُوقُ السَّبِّتِ موضعٌ
آخِرٌ . وابْنًا سُبُّبَاتٍ بالضم : اللَّيْلُ والنَّهَارُ قالَ ابْنُ أَحْمَرَ : .
وكُنْزًا وهُمُ كَابُنْدِي سُبُّبَاتٍ تَفَرَّقَا ... سوَّى ثمَّ كانا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا
قالوا : السُّبُّبَاتُ : الدَّهْرُ وابْنَاهُ : اللَّيْلُ والنَّهَارُ . قالَ ابْنُ بَرِّي : .

ذكر أبو جعفر محمد بن حبيب : أنَّ ابْنِي سُبَيَاتٍ رَجُلَانِ رَأَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ
 فِي الْمَنَامِ ثُمَّ انْتَبَهَ وَأَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فِي الْمَنَامِ ثُمَّ انْتَبَهَ وَأَحَدُهُمَا بَنَجْدٍ
 وَالْآخَرُ بَتِهَامَةَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : ابْنَا سُبَيَاتٍ أَخَوَانِ مَضَى أَحَدُهُمَا إِلَى مَشْرِقِ
 الشَّامِ لِيَنْظُرَ مِنْ أَيْنِ تَطْلُوعِ وَالْآخَرُ إِلَى مَغْرِبِ الشَّامِ لِيَنْظُرَ أَيْنَ
 تَغْرُبُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَالْمُسَبُّوتُ : الْمَيْتُ وَالْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ
 الْعَلِيلُ إِذَا كَانَ مُلَاقَى كَالذَّائِمِ يُغْمَضُ عَيْنَيْهِ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ : مُسَبُّوتٌ
 وَقَدْ سُبِيَتْ كَمَا تَقْدِّمُ . انْزَسَبَتِ الرُّطَابَةُ : جَرَى فِيهَا كَلِّهَا الْإِرْطَابُ .
 وَانْزَسَبَتِ الرُّطَابُ عَمَّه كَلَّه الْإِرْطَابُ . وَرُطِبُ مُنْزَسَبِتٌ : عَمَّه كَلَّه
 الْإِرْطَابُ . انْزَسَبَتِ الرُّطَابَةُ : أَيْ لَانَتْ وَرُطَابَةُ مُنْزَسَبِتَةٌ أَيْ : لِيَّنةٌ
 . وَالسَّبَبَتَى وَالسَّبَبَتَى : الْجَرِيءُ الْمُقَدِّمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ
 لَا التَّأْنِيثِ أَلَا تَرَى أَنَّ الْهَاءَ تَلَحُّقُهُ وَالتَّنْوِينُ يُقَالُ سَبَبَتَاةٌ وَسَبَبَتَاةٌ .
 قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ رَجُلًا : .

كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْسُو عَلَيْهِ ... إِذَا زَجَرَ السَّبَبَتَاةَ الْأَمْوَنَا يَعْنِي
 الذَّاقَةَ . السَّبَبَتَى : الذَّمُّ وَيُشَبِّههُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِهِ لَجُرْأَتِهِ وَقِيلَ
 السَّبَبَتَى : الْأَسَدُ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ؛ قَالَ الشَّامَّاخُ يَرْتِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ ... يَدِ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّزِ .
 وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتِهِ ... بِكَفَّيْ سَبَبَتَى أَرْزُقِ الْعَيْنِ
 مُطَرِّقِ .